الأمم المتحدة

A/AC.105/C.1/L.286/Add.3

الجمعية العامة

Distr.: Limited
2 March 2006
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثالثة والأربعون
فيينا، ٢٠ شباط/فبراير – ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦

مشروع التقرير

إضافة

ثامنا– الأجسام القريبة من الأرض

١– وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال، "الأجسام القريبة من الأرض"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي عُدّلت في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الثاني). وتقضي خطة العمل، في عام ٢٠٠٥، بأن تدعى المنظمات الدولية والهيئات الإقليمية وسائر الجهات الناشطة في ميدان بحوث الأجسام القريبة من الأرض إلى تقديم تقارير عن أنشطتها.

٢– وكان معروضا على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة (A/AC.105/863) تتضمن معلومات عن البحوث التي اضطلعت بها ألمانيا وإيطاليا والنرويج في ميدان الأجسام القريبة من الأرض. وكان معروضا على اللجنة الفرعية أيضا ورقة غرفة اجتماعات (A/AC.105/C.1/2006/CRP.5) تتضمن معلومات عن البحوث التي اضطلع بها الاتحاد الروسي والمملكة المتحدة في ميدان الأجسام القريبة من الأرض.

٣– وتكلم بشأن هذا البند ممثلو إيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وتكلم بشأن هذا البند أيضا المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء.

020306 V.06-51652 (A)

٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية حول هذا البند:

(أ) "الأنشطة البحثية المضطلع بها في جمهورية كوريا بشأن الأجسام القريبة من الأرض: التقرير المرحلي لعام ٢٠٠٥"، قدّمه ممثل جمهورية كوريا؛

(ب) "الأنشطة المضطلع بها في المملكة المتحدة بشأن الأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه ممثل المملكة المتحدة؛

(ج) "حرف مسارات الأجسام القريبة من الأرض: تحدّ دولي"، قدّمه المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء؛

(د) "الحاجة إلى لجنة دولية تعنى بالأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه المراقب عن جامعة الفضاء الدولية.

٥- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الأجسام القريبة من الأرض هي الكويكبات والمذنّبات التي لها مدار يمكن أن يتقاطع مع مدار كوكب الأرض.

٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاهتمام بالكويكبات يعزى أساسا إلى قيمتها العلمية كحطام متبق من عملية تكوّن الجزء الداخلي من المنظومة الشمسية، وإلى احتمال اصطدامها بالأرض وما لذلك من عواقب مدمّرة، وإلى توافر موارد مختلفة عليها.

٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاكتشاف المبكر والتعقب الدقيق هما الأداة الأنجع لتدبّر الأخطار الناشئة عن الأجسام القريبة من الأرض. كما لاحظت اللجنة الفرعية أنه توجد في شتى البلدان عدّة أفرقة ناشطة في البحث عن الأجسام القريبة من الأرض وتقصي أحوالها.

٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن هناك عدّة مؤسسات تتقصى إمكانيات تخفيف أخطار الأجسام القريبة من الأرض. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن أي تدابير لتخفيف تلك الأخطار تتطلب جهودا دولية منسقة.

٩- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن بعض الدول الأعضاء قد نفّذت أو تعتزم تنفيذ بعثات تحلّق قرب أجسام قريبة من الأرض وتستكشفها. ونوّهت اللجنة الفرعية أيضا بالبعثات الدولية السابقة والوشيكة إلى أجسام قريبة من الأرض.

١٠- وأثنت اللجنة الفرعية على الولايات المتحدة لما حققته من تقدّم كبير في الوصول إلى غايتها المتمثلة في كشف ٩٠ في المائة من جميع الأجسام القريبة من الأرض التي يزيد قطرها على كيلومتر واحد. ونوّهت اللجنة الفرعية بأن الولايات المتحدة قد اكتشفت ٨١٦ جسما

قريبا من الأرض بهذا الحجم. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا مع التقدير أن الولايات المتحدة تقوم بتقصي نظم لكشف وتعقّب الأجسام التي يزيد قطرها على ١٤٠ مترا.

١١- واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة وتوسيع الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والدولي لكشف الأجسام القريبة من الأرض وتعقّبها.

عاشرا- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧

١٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٣ من جدول الأعمال، "السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدتها في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الأول).

١٣- وتكلم بشأن هذا البند ممثلو إندونيسيا والصين وفرنسا ونيجيريا والولايات المتحدة.

١٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية حول هذا البند:

(أ) "بعثة CORONAS-F: نتائج البحوث المتعلقة بالشمس والبحوث الشمسية-الأرضية"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ب) "تجارب الاتحاد الروسي الساتلية فيما يتعلق بالفيزياء الشمسية-الأرضية"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ج) "الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، نيابة عن أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية.

١٥- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ورقة غرفة اجتماعات تتضمن تقارير الدول الأعضاء عن أنشطتها الجاري التخطيط لها ضمن إطار السنة الدولية للفيزياء الشمسية (A/AC.105/C.1/2006/CRP.21).

١٦- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي نشر، بالتعاون مع أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية، كتيّبا عنوانه "Putting the 'I' in the IHY" (إضفاء طابع دولي على السنة الدولية للفيزياء الشمسية)، يتضمن لمحة مجملة عن الأعمال التحضيرية للسنة على نطاق العالم.

١٧- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن السنة الدولية للفيزياء الشمسية هي برنامج دولي للتعاون العلمي يهدف إلى فهم العوامل الخارجية المؤثرة على بيئات الكواكب، وهي بالغة الأهمية للدول الأعضاء. وذُكر أن الأعمال التحضيرية للسنة ستنطوي على نشر أجهزة جديدة،

خصوصا في البلدان النامية، وسوف تتضمن عمليات رصد جديدة من الأرض وفي الفضاء، كما ستتضمن عنصرا تعليميا.

١٨- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن السنة الدولية للفيزياء الشمسية سوف تستند إلى نتائج السنة الدولية لفيزياء الأرض، التي احتُفل بها في عام ١٩٥٧، في توسيع نطاق دراسة العمليات الكونية في المنظومة الشمسية التي تؤثر في بيئة ما بين الكواكب والبيئة الأرضية. وذُكر أن دراسة الأحداث الشديدة النشاط في المنظومة الشمسية سوف تمهد السبيل لأمان سفر الإنسان في الفضاء إلى القمر والكواكب، وسوف تساعد على إلهام الجيل القادم من إخصائيي فيزياء الفضاء.

١٩- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن الأهداف الخاصة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية هي:

(أ) توفير قياسات مرجعية لاستجابة الغلاف المغنطيسي والغلاف الإيوني والغلاف الجوي الأدنى وسطح الأرض من أجل استبانة العمليات العالمية والعوامل المؤثرة في بيئة الأرض ومناخها؛

(ب) تعزيز الدراسة العالمية للمنظومة الشمسية إلى غاية حدود المنظومة الشمسية من أجل فهم المسبّبات الخارجية والتاريخية لتغيُّر فيزياء الأرض؛

(ج) تعزيز التعاون العلمي الدولي في دراسة ظواهر الفيزياء الشمسية الحالية والمقبلة؛

(د) تبليغ النتائج العلمية الفريدة لأنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية إلى الأوساط العلمية المهتمة وإلى عامة الناس.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مبادرة الأمم المتحدة بشأن علوم الفضاء الأساسية تتعاون مع أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية على دعم نشر صفائف أجهزة صغيرة، مثل مقاييس لشدة المجالات المغنطيسية وهوائيات راديوية وأجهزة استقبال خاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع وأجهزة تصوير شاملة لكل السماء، في مختلف أنحاء العالم، وخصوصا في البلدان النامية، من أجل توفير قياسات عالمية للظواهر الهيليوسفيرية.

٢١- ونوّهت اللجنة الفرعية بالبرامج والدراسات الجاري الاضطلاع بها ضمن إطار السنة الدولية للفيزياء الشمسية، بما في ذلك: إعادة تنشيط البحوث المتعلقة بمغنطيسية الأرض والنفاث الكهربائي الاستوائي في نيجيريا؛ وإنشاء نظام رصد متكامل عملياتي أرضي وواسع النطاق في الصين؛ والتخطيط لأنشطة في إندونيسيا تستهدف تحسين وتطوير التنبؤات بآثار

الأنشطة الشمسية والطقس الفضائي في مظاهر السلوك الشاذة للسواتل وفي مغنطيسية الأرض وفي التغيُّر المناخي والغلاف الإيوني وفي الاتصالات؛ وما جرى في فرنسا من استحداث عدّة سواتل بالغة الصغر، مثل Picard، الذي يستهدف توفير معلومات عن قطر الشمس وتبايناته المحتملة، وTaranis، الذي يستهدف دراسة الاقتران بين الغلاف الجوي والغلاف الإيوني والغلاف المغنطيسي من خلال ظواهر التفريغ الكهربائي المكتشفة مؤخرا، وLYOT/SMESE، الذي يستهدف دراسة الظواهر الشمسية العالية الطاقة.

٢٢- ونوّهت اللجنة الفرعية أيضا بأن الجمعية العامة الأوروبية الأولى للسنة الدولية للفيزياء الشمسية قد عُقدت في باريس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

٢٣- ونوّهت اللجنة الفرعية كذلك بأنه ستُعقد في كيب تاون، جنوب أفريقيا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ حلقة عمل إقليمية حول المشاركة الأفريقية في السنة الدولية للفيزياء الشمسية والسنة القطبية الدولية، وبأن الصين ستتولى تنسيق واستضافة حلقة دراسية دولية حول أنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية في آسيا والمحيط الهادئ تُعقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

ثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٤- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها الرابعة والأربعين، يُعرض على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملا بالفقرة ١٣ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي أُنشئ في جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين.

٢٥- وفي جلستها [...]، المعقودة في [...] آذار/مارس، أقرّت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين، بصيغته الواردة في تقرير ذلك الفريق (انظر المرفق [...] لهذا التقرير).

٢٦- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن الأمانة حدّدت الفترة من ١٢ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ موعدا لانعقاد الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية.